

## شرح زاد المستقنع (7) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - فقه - كبار

### العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح زاد المستقنع. الدرس المهنـدـس رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ اـحـبـ عـنـ دـخـولـ الـخـلـائـقـ قـوـلـواـ بـسـمـ اللـهـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ كـنـوزـ الـخـبـائـثـ 00:00:00  
ما عند الخروج منه غفرانك الحمد لله وعافاني. واعتماده وخدمه وجوه اليسرى واليمنى خروجا عكس مسجد ونعل. واعتماده على رجله ما لهم على يده اليسرى والصبول في فضاءهم الستار وارتيادهم لونهم وارتيادهم لبول مكان الاخوة ومسحه بيده اليسرى اذا فر من بوله - 00:00:21

رأسي ثلاثة وترك ثلاثة وتحوله من موضعه ويكره دخوله لشيء ويكره دخوله بشيء في ذكر الله تعالى الا لحاجة ورفع ثوبه قبل وكلامه فيه ومس فرجه بيمنيه وبابا في جده ونحوه يوم نصف فرضه بيمنيه واستنجاء بها واستقبال الغيب - 00:00:41  
الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ بـابـ الاستـنـجـاءـ وـذـكـرـ هـنـاـ بـابـ الاستـنـجـاءـ لـانـ الاستـنـجـاءـ يـجـبـ يـجـبـ اـذـ اـرـادـ اـنـ يـقـومـ اـلـىـ الصـلـاـةـ 00:01:06  
يعني قبل الوضوء يجب الاستنجاء والاستنجاء الاصل فيه ان يكون بما لهذا جعل باب المياه او لا ثم باب الانية لانها فرق الماء ومكانه ووعاؤه وجعل الاستنجاء الذي هو اول ما يفعل - 00:01:29

من الطهارة يعني ان يستنجي بعد فراغه من حاجته. فإذا وضعه هنا مناسب ايضا هذا اللفظ وهو الاستنجاء وتعبير في كثير من العلماء قد يعبر عن هذا الباب بباب الاستطابة كما في بعض - 00:01:53

كتب الحديث وكذلك في بعض كتب الفقه وباب قضاء الحاجة وهذه بمعنى متقارب الاستطابة الاستنجاء قضاء الحاجة كلها بمعنى عقاري. والمراد انه يذكر في هذا الباب الاحكام المتعلقة بالاستنجاء وما يكون - 00:02:15

تابعا لها مما يتصل بقضاء الحاجة من حيث صفتـهـ حيث صـفـةـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ وهـيـةـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ وكذلكـ منـ جـهـةـ جـلوـسـهـ عـلـىـ مـوـضـعـ الـحـاجـةـ وتـوـجـهـهـ وـكـذـكـ منـ جـهـةـ المـكـانـ الذـيـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ فـيـهـ 00:02:39

ودخولـهـ اليـهـ وـخـرـوجـهـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـكـرـ اـذـكـارـ وـاحـکـامـ وـنـحـوـ ذـكـرـ.ـ يعنيـ هـذـاـ بـابـ اـدـاـبـ وـالـادـاـبـ قدـ تكونـ وـاجـبـةـ وـقـدـ تكونـ مـسـتـحـبـةـ وـضـدـهـ قـدـ يـكـونـ مـكـرـوهـاـ وـقـدـ يـكـونـ 00:03:02

محرمةـ وـلـهـذاـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ بـابـ الـمـسـتـحـبـاتـ ثـمـ المـكـرـوهـاتـ ثـمـ المـحـرـمـاتـ وـهـذـهـ كـلـهـ دـاخـلـةـ فـيـ الـادـاـبـ فـلـاـ يـعـنـيـ كـوـنـ الشـيـءـ مـنـ الـادـاـبـ اـنـ لـاـ يـكـونـ وـاجـبـ وـقـدـ يـكـونـ مـنـ الـادـاـبـ وـهـوـ وـاجـبـ 00:03:24

ويكون تركه محرم يكون تركه محرما فالاداب يعني بها ما لم يكن من اصل العبادة وهي قد تكون عبادة اذا كان فيها احكام يعني اذا ترتب عليها حكم ترأي من حيث انه مأمور به - 00:03:43

فـانـ العـبـادـةـ هيـ ماـ اـمـرـ بـهـ فـاـذـاـ الـادـبـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ خـارـجـ عـنـ الشـرـعـيـاتـ وـدـاخـلـ فـيـ الـعـادـيـاتـ لـهـ الـادـاـبـ دـاخـلـةـ فـيـ الشـرـعـيـاتـ وـلـهـذاـ جـعلـهـ طـائـفـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـعـضـ مـاـ سـيـأـتـيـ 00:04:06

جعلـهـ وـانـ كـانـ مـنـ بـابـ الـادـاـبـ جـعلـهـ بـدـعـةـ مـثـلـ الـمـسـحـ مـسـحـ الذـكـرـ مـنـ اـصـلـهـ الـىـ رـأـسـهـ ثـلـاثـاـ اوـ نـثـرـ الذـكـرـ جـعلـهـ طـائـفـةـ بـدـعـةـ مـعـ اـنـهـ مـنـ قـبـيلـ الـهـدـاـةـ لـكـنـ مـعـ اـنـهـ مـنـ قـبـيلـ الـادـاـبـ لـكـهـ 00:04:27

تعبد الله جل وعلا به ففعله صاحبه من جهة انه مستحب بهذا نقول ان هذا الباب هو من جملة الاداب والاداب تتتنوع فيها الاحكام  
الخمسة. قد يكون منها ما هو مستحب او واجب - [00:04:49](#)

قد يكون منها ما هو مكره او محظوظ وقد يكون منها ما هو مباح اذا فجئه الاداب قد تكون جهة الشرعيات على اذا كان فيها نص وقد  
لا تكون من هذه الجهة - [00:05:09](#)

فتكون من قبيل العاديات وعلى ذلك لا تدخلها البدع. قال هنا باب الاستهجاج الاستنجاج هو طلب النجوى. لأن الاستفعال طبع طلب  
النجوى النجوى هو القطع يقول العرب نجوت الشيء - [00:05:25](#)

اذا يقول القائل نجوت الشيء اذا قطعه وتقول نجوت الشيء اذا قطعتها نجوت الشجرة اذا قطعته نجوت الشر اذا قطعته. اذا هنا سمي  
اذا الاستنجاج من القطع فاي قطع هو قطع للخارج - [00:05:48](#)

قطع للخارج من احد السبيلين قطع لاثر البول او لبقاء البول على رأس الذكر او ما حوله وقطع العذر او الغائط من مكانه يعني بازالته  
الاستنجاج قد يكون باستعمال الماء - [00:06:12](#)

وقد يكون باستعمال الحجارة اذا كان كذلك اذا كان الاستنجاج هو قطع الخارج فليس بمحدد السبيل الى قطعه قد يقطعه بالماء  
فيسمى مستنجيا وقد يقطعه بالحجارة فيسمى تنزيع ولكن الاستجمار - [00:06:33](#)

واخاص باستعمال الجمار فلا يسمى المستعمل للماء مستجملة وعلى هذا فيكون كل استجمار جاء وليس كل استهجاج ما راح قال هنا  
يستحب عند دخول الخلاء قول بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبراء - [00:06:54](#)

هنا تنبئه وهو ان الفقهاء رحهم الله يستعملون كلمة يستحب ويستعملون كلمة يسن و من اهل العلم من فرق بينهما من جهة ان كلمة  
يسن يستعمل فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اما من فعله او من امره - [00:07:20](#)

اما يستحب فانها يستعمل فيما صار مسنونا بالاستنباط لأن السنة ايام ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او  
تقرير او صفة اما المستحب فلا يدخل في السنة - [00:07:42](#)

من هذه الجهة فالمستحب اخف من جهة انه استنباط العلماء من بعض العلماء من الدليل ان هذا ليس بواجب بل هو مستحب قد  
يطلقون للمستحب على المسنون والمسنون على المستحب - [00:08:03](#)

وقد يطلقون وهو الاكثر المستحب على المسنون. والاقل اطلاق المسنون على المستحب. يعني المستحب اوسع في الاستعمال من  
المسنون ولهذا يقول هنا فيما ثبتت به الدليل ما من فعل النبي صلى الله عليه وسلم او من قوله يقولون يستحب - [00:08:22](#)

يستحب عند دخول الخلاء. الاستحباب هو انه ايه هو ما امر به يعني مستحب او المسنون ما امر به من غير جزء او يعرف بحكمه  
وهو ما اثيب فاعله ولم يعاقب - [00:08:42](#)

تاركه فاذا من اتي بهذا اثيب لكن من تركه لا يعاقب هل هناك تلازم بين فعل المستحب والمكره يعني كل من هل كل من ترك مستحبها  
يكون قد فعل مكروها - [00:09:02](#)

او كل من ترك مكروها فعل مستحبها هل ثم تلازم لا تلازم فقد يكون فعل المستحب ترك للمكره يعني الشيء المستحب يكون فعله  
مستحبها وتركه مكروها وقد لا يكون وهذه لها - [00:09:19](#)

ضوابط في قال يستحب عند دخول الخلاء ان لعلنا نستطيع ان نمر على الباب هذا كله شيء من الاختصار لانه واضح ان شاء الله  
يقول يستحب عند دخول الخلاء عند هذه - [00:09:39](#)

تحتمل العمدية القبلية والعنديمة البعدية. وهنا استعملها مرتين. المرة الاولى في القبلية والمرة الثانية في البعدية قال يستحب عند  
دخوله ويستحب عند خروجه عند الاولى القبلية يعني يستحب قبل دخوله - [00:09:53](#)

ويستحب بعد خروجه فعند محتملة قوله هنا يستحب عند دخول الخلاء يعني اذا اراد ان يدخل كما ثبت ذلك في الحديث قال اذا  
اراد ان يدخل قال اذا اراد احدكم ان يدخل الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبر والخبراء - [00:10:12](#)

اذا اراد فاذا محل هذا الذكر عند دخوله يعني قبله وذلك لأن الذكر في داخل الخلاء مكره ذكر الله في داخل الخلاء مكره لهذا

مكان هذا الذكر قبل الدخول قال عند دخول الخلاء اسم - 00:10:35

للمكان المعد لقضاء الحاجة فإذا كان ثم بنيان حوله تدفع الخلاسمون لما دار عليه البنيان سواء كان الموضع نفسه ام كان قريبا منه  
وإذا لم يكن بنيان فالموقع نفسه يقال له الخلاء - 00:10:54

مثل البرية واحد في مكان ليس عنده بنيان الموقع نفسه الذي يقضي فيه الحاجة نفس الموقع بخصوصه هذا يسمى الخلاء فإذا  
في البنيان واضح قبل ان يفتح الباب لكن في غير البنيان قبل ان - 00:11:14

يجب قال يستحب عند دخول الخلاء قول قوله يعني قوله او قوله الرجل او المرأة بسم الله وهذا لاجل الحديث ستر ما بين الجن  
وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيس - 00:11:29

ان يقال باسم الله الا وهو حديث حسن ويقول بعدها اعوذ بالله من الخبر والخائث اعوذ بالله يعني التجى واعتصم واتحرج بالله من  
الخبر وهذه رويت وضبطت بظرفين ورويت بوجهين الخبر - 00:11:45

والخبر ومن اهل العلم من صحق واحدة دون الاخرى وكلاهما صحيح الخبر صحيحة والخبر صحيحة من حيث اللغة الخبر هو  
الشرط بالاسكان والخبر جمع خبيث والخائث الشياطين جمع خبيث وهو - 00:12:06

شيطان وكذلك اذا قلنا ان الخبر هناك جمع خبيث تكون الخائث هنا جمع خبيثة لانها محتمل خائث جمع خبيث او جمع خبيثة فإذا  
هنا قال اعوذ بالله من الخبر والخائث يعني اعتصموا بالله واتحرز - 00:12:32

والتجى بالله من شر الشياطين ذكرائهم وانائهم او اعتصم واتحرج وهل تجى الى الله من الشر كله ومن اصحاب الشر الذين هم  
الشياطين من الانس والجن والشياطين لها حضور بيعطيني الجنة لها حضور في الامكنة الخبيثة - 00:12:54

يعني اماكن قضاء الحاجة ونحو ذلك. قال وعنده الخروج فيها. يعني باسم الله ليست من التكلفة. باسم الله اعوذ بالله من الخبر  
والخائث هذه ليست دعاء واحدة انما باسم الله جاء في حديث واعوذ بالله من الخبر والخائث هذا في الحديث متفق عليه -  
00:13:20

اما قول باسم الله الحديث الذي ذكرته انت انها سكت ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيس ان يقول باسم الله وهذا  
فيه تنازع في صحته والاشبه انه حسن قال هنا وعنده الخروج منه غفرانا يعني بعد الخروج منه - 00:13:39

لانه ليس بمحل ذكر وهو مستحب والذكر داخل مكان قضاء الحاجة مكروه ويمكن تأخيره قال عند الخروج منه يعني بعد الخروج  
منه. ليس قبله اذا اراد ان يفتح الباب لا - 00:13:58

بعد الخروج منه وفي غير البنيان يكون بعد القياسية من هذا الموقع الحمد غفرانك وغفرانك هذا ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام  
قال بعدها الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. وهذا رواه ابن ماجه في حديث - 00:14:14

بعد فيه فقال لكنه دعاء مناسب لهذا الموضوع غفرانك يعني اطلب غفرانك وسبب الطلب اما لانقطاعه عن الذكر في هذا الحال او لانه  
لا يوفي هذه النعمة حقها وهي سهولة دخولها - 00:14:33

للطعام والمنة والنعمة بخارجه والتخلص من هذا الاذى غفرانك منصوبا يعني اطلب غفرانا الحمد لله ثناء على الله جل وعلا بافعاله  
القدريه قال الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. الاذى المراد بهما خرج - 00:14:51

اما من البول او من الغائط وعافاني يعني عافاني من شره لانه لو بقي في الجسم لكان في ذلك من الاضرار الشيء  
الكثير. بل يهلك مع ذلك اذا احتبس البول في البدن مات - 00:15:15

كذلك اذا احتبس البراز في البدن معك قال وتقديم رجله اليسرى هذا معروف على قول يستحب قول ويستحب تقديم اي معطوفة  
على او احب تقديم رجله اليسرى دخولا وينى خروجه. يعني الى موضع قضاء الحاجة - 00:15:31

هذه لها قاعدة عامة تضبطها وهي ان الرجل اليمنى تقدم من المكان المفضول الى المكان الفاضل اليمنى تقدم اذا انتقل من مكان  
مفضول الى مكان فاضل والعكس اذا انتقلت من مكان فاضي الى مكان مقبول فتؤخر اليمنى وتقدم - 00:15:53

اليسرى هذه قاعدة مثل ما ذكر هنا قال عكس مسجد وناعم هنا يستحب تقديم رجله اليسرى دخولا. هذه كانت السنة عن النبي صلى

الله عليه وسلم واليمنى خروجا عكس مسجد ونعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمم في تعلمه تطهيره و - [00:16:20](#)  
في شأنه كله قال هنا يستحب تقديم رجله اليسرىدخوله. الداخل الى مكان الخلاء لا شك مننتقل من مكان فاضل الى مكان مقبول  
فإذا هذا تفريع على القاعدة واضح قال تقديم رجله اليسرى دخولا - [00:16:42](#)

بهذه العلة ويمنع خروجه ايضا لهذه العلة انه اذا انتقل من بيت الخلاء الى الخارج فالخارج افضل سيقدم رجله اليمنى. لانها اشرف  
اليمنى اشرف فلا تؤخر في هذه الاماكن. وهذا من جهة الاستحباب لو اخرها كره كان اذا قدمها اجر - [00:17:02](#)

له اجر وثواب من جهته امثاله للامر ومن جهة تقديم الفاضل على المقبول قال عكس مسجد ونعمل مسجد لا شك افضل من الخارج  
 فهو اذا دخل يقدم اليمنى واذا خرج هو ينتقل من الفاضل الى - [00:17:25](#)

مفهود فلهذا يقدم اذا خرج اليسرى كذلك اللعن ليس النعال بسها هذا اللبس فيه فضيلة على الاحتفاء فهو يقدمه على ويؤخر اليسرى  
في الاحتفال يعني يلبس اليمنى بشرفها ولان لبس النعل فيه فضيلة ووقاية - [00:17:45](#)

و بهذا يقدم على اليسرى مثل المسجد البيع. البيت لا شك افضل من السوق شارع ليس مثل بيت البيت افضل فإذا اراد ان يدخل  
البيت يقدم اليمنى ويؤخر اليسرى اذا اراد ان يخرج - [00:18:11](#)

يأكل عكس ذلك ويقدم اليسرى ويؤخر اليمنى بلبسه للثوب ونحو ذلك كذلك يبدأ باليمين لانه كفاء وغطاء وستر للبدن قالوا واعتماده  
على رجله اليسرى يعني يستحب اعتماده على رجله اليسرى. يعني حال قضاء الحاجة - [00:18:26](#)

تحاب عندهم اعتماده على رجله اليسرى وهذا لانه جاء في حديث لكن هذا الحديث ليس ثابت بل هو ضعيف قد يكون ضعيف جدا  
و صفة الاعتماد عندهم اعتماده على رجله اليسرى ان يجعل بطن الرجل اليسرى على الارض - [00:18:50](#)

ويتكى في قبضة يده اليسرى على ركبة رجله اليسرى ويجعل اطراف اصابع اليمنى على الارض ويرفع بطنها فيكون عنا على جهة  
اليسرى متكمى عامة هم يقولون ايضا ان هذا نافع - [00:19:11](#)

جهات الطبل لكن هذا ليس يظاهر ما ثبتت به سنة و من ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها عذابه عليه الصلاة والسلام  
وما فعل حال قضاء الحاجة لم يذكر هذا فيها - [00:19:32](#)

فإذا يترك هذا لما يناسب الحال والاعتبار بما كان ايسر للخروج ما كان ايسر للخروج فالناس يختلفون فيما هو ايسر منهم من يكون  
الايسر عليه في حال وعند غيره حال اخر فهذا يترك للناس فيما كان ايسر لهم بعد - [00:19:48](#)

وسنة واضحة بذلك بل قد يفهم من حديث ابن عمر انه صعد ابىتي حفصة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على لبنيتين قد يفهم منه  
المساواة وانه لا يبین لا جهة دون اخر. وقال بعد - [00:20:13](#)

وبعده في فضائل بعده في فضاء يعني يستحب بعده اي يبعد هذا جاء في عدة احاديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز  
طلق حتى لا يراه احد - [00:20:32](#)

وهذا رواه ابو داود وغيره وايضا عنده كان اذا ذهب المذهب ابعد يعني في البراد. اذا اراد ان يتبرج بيهدل. لان فيه شيء من  
اكتشاف العورة من طول المكسي ومن بعض معالجة - [00:20:46](#)

الخارج وهذا يجعل البعد عن الحق. وهذا ثابت في السنة كما ذكرته لك اذا يسن بعده في فضاء يتوارى حتى لا يراه احد كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يحب ان يجعل بينه وبين الناس حاجزا - [00:21:05](#)

من نبات من شجر او نحوه جبل او سل او نحو ذلك. قال في فضاء يعني الذي لا يكون بينه وبين من يراه حادلا يستحب بعده  
ويستحب اجتناؤه اثاره يعني - [00:21:24](#)

الا يكون مكشف العورة فإنه حال قضائه للحاجة يستحب ان يستتر عورته عن الشياطين ولان كشف العورة خلاف الاصل فيستحب  
سترها. طبعا هذا في حال هذا في حال الخلوة اما اذا كان يراه احد - [00:21:42](#)

فإنه يجب عليه ان يستر العورة. اما بنفسه بثوب ونحوه او باستثاره خلف شجرة او خلف سل او نحو ذلك وهنا الاستثار قد لا يمكن  
دائما فلهذا يعفى عنه للمشقة في بعض الاحوال - [00:22:03](#)

مثل ما اذا غلبه البول او غلبه اراد ونحو ذلك ما امكنته انه ينطلق بعيدا ونحو ذلك فانه يعالج الامر بحسب ما يتيسر له فاذا انكشف بعض منه فانه لا حرج عليه. والواجب على الناس ان لا يروا العورة ان يغضوا ابصارهم. عن رؤية العورات - 00:22:24

اللي وارد مثل ما ذكرت لك الحديث كان اذا اراد البرج ها بعد. وفي الرواية الاخرى ايضا لعند ابي داود كان اذا ذهب المذهب بعد والبول خفيفة خفيف الوقت وايضا قد لا يكون معها انكساء. لكن - 00:22:48

ظاهر الحديث اذا ذهب المذهب اذا اعتبرناه بنفسه بدون تفسيره بالحديث الاخر اذا اراد البراد انه يشمل هذا وهذا والنبي عليه الصلاة والسلام ربما تبولا عنده فانه تبول مرة على صباة قوم وهو قائم - 00:23:07

وتبرأت التبول مرة واتى عليه رجل فسلم عليه يعني البراز واحد فيه انه كان يبعد وان قيل باستحبابه في البول ايضا لم يكن بعيدا لانه القصد منها البعد والاستثار ونحو ذلك - 00:23:28

قال وارتياده لبوله ارتياذه يعني طلبة طلبه لبوله مكانا رخوة او رخوة او رخوة الثالث وارد ارتياذه لبوله مكانا رخوة يعني يطلب مكان يشرب البول او مكان يسير فيه البول يعني ينتقل بدون رجوع عليه - 00:23:44

في الرمل او محل طين ونحو ذلك بحيث انه ما يرتد اليه. اذا كان المحل يابس يطلب ذلك بنكته ونحو ذلك تحريكه حتى يشرب البول لان رجوع البول الى البدن - 00:24:07

هذا تلبس بالنجاسة وهذا لا شك. وان كان يريد غسلها لكنه مكروه فيستحب ان يرتد ان يطلب لبوله مكان الرخوة النبي عليه الصلاة والسلام اتى سبطة قوم فبال قائمة. والسبطة هي مجمع - 00:24:23

دبل ومجمع الزيل فيه رخواة يعني يشرب ذلك يشرب البول اذا كان يمكنه ما وجد مكان الرخوة يتيسر له اي طريقة يجدها اما من علو او نحو ذلك بحيث انه - 00:24:42

لا يرتد عليه شيء من قوله يعني المقصود من هذا من هذا الاستحباب ان لا يرتد عليه شيء من بوله وهذا جاء في الحديث اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد ببوله. يعني فليطلب لبوله - 00:25:00

مكانا اخوة قال ومسحه بيده اليسرى يعني يستحب حال قطائه الحاجة مسحه بيده اليسرى اذا فرغ يعني يمسح ذكره اذا فرغ من الفول بيده اليسرى لان اليمنى ليست لمثله بهذه العبادة اليمنى شريفة - 00:25:17

تناول يتناول العبد بها ويتناول بها الاشياء غير المستكرهات والتننظف من النجاسات هذا مستكره يعني ملامسة النجاسة او القرب منها باليدي ولها اختار لها اليدي اليسرى فقد كانت اليدي اليسرى من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

بمثل ذلك قال مسحه بيده اليسرى. المسح المسح خلاف يعني المسح الامراء المسح امراء شيء على الشيء مسحت يدك بالشيء يعني امررتها عليه وامسحوا برأوسكم امروها يعني بالماء مسحت جسدي بيدي يعني تمسح بالشيب يعني امر يده عليه - 00:26:00

قال هنا ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من اصل ذكره الى رأسه ثلاثة يعني قبل ان ينتقل من المكان الذي قضى فيه حاجته يقول اذا فرغ من بوله يمسح بيده اليسرى - 00:26:31

بان يضع الابهام فوق الذكر ويوضع دبابة او الوسطى تحته من رأسه كما قال من اصل ذكره يعني من اصل ذكره ليس من رأسه من اصله من قاعدته الى رأسه. يمسح ثلاثة - 00:26:48

يعني يجره بيده الى اخره ثم الثالثة والغرض من هذا ان يستفرغ ما بقي من البول لانه ربما بقي شيء من البول في الاحليل فاذا فعل ذلك عندهم - 00:27:08

ابرأ منه وهذا اخذوه لانه يطلب الاستبراء من البول. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجلين اللذين عذبا في القبر قال انهما ليعدبان وما يعذبان في كبير فهم احدهما - 00:27:24

فكان لا يستبرئ من البول يعني لا يطلب البراءة منه لا يطلب البراءة منه وهنا اخذوا منه انه يستحب المسح من هذه الجهة هل يستحب جمهور الفقهاء يعني فقهاء الحنابلة قالوا بذلك. لكن شيخ الاسلام رحمه الله تبع الجماعة تبعه جماعة. قالوا ان المسح - 00:27:42

ما جاء في السنة ونشر كذلك الذي بعده ما جاء في السنة ففعله بقصد التقرب هذا ليس بمستحب بل بدعة وذلك لأن هذا الفعل كان

يعلم به الناس ذكرنا هو معنى الاستبراء كان يعلم به الناس - 00:28:10

ويخبر النبي صلى الله عليه وسلم به كما علمهم صفة الجلوس يعني قضاء الحاجة واهداف ذلك لكن معنى الاستبراء الا يعجب. كان لا

يستبرئ من بوله يعني كان يعجب فالمستحب - 00:28:31

المستحب ان ينكت ان يمكن على بوله قليلا بعد قضائه يمكن وقت دقيقة نصف دقيقة او نحو ذلك بما يمكن ما بقي من البول ان

يخرج هذا المصطلح ما بقي في الاحليل - 00:28:48

يعني في المجرى انه اذا اصابه الماء يقول العلماء شيخ الاسلام وغيره انه يخلص اي لا يظن انه يخرج بل اذا اصابه الماء فانه بطبيعته

يخلص ويذهب الى الى الخلف يعني يرجع الى مكانه الى مقره - 00:29:05

و هذا في غالب الناس يعني في الانسان الطيب المعتمد وبعض الناس لا قد وقد يستبرئ وينتظر ثم بعد ذلك يقوم ويخرج منه الامام

احمد كان ربما يخرج منه بعض الاشياء - 00:29:23

فكأن اذا خرج منه مكان البول حشى نفسه في قطن ثم ركض رحمة الله تعالى يركض يجري يمنعه يشرح بيته يريد ان يستفرغ هذا

من شدة الاستفراغ. لكن هذا محمول على انه - 00:29:38

رحمه الله ادرى بنفسه وبالحالته وما يناسبها الا ليس فعله دليلا على استحباب ذلك لا هو ادرى بما يصلح نفسه. يعني الاستبراء مطلوب

الذى يحصل في عامة الناس ان يكون الاختباء بالمؤمن - 00:29:56

لا يتعجل يمكن قليلا حتى يخرج جميع ما في ثم اذا استنجى بالماء او نحوه فانه يرجع ما بقي من البول في مجرى الاحليل يرجع الى

مكانه ولا يخرج في الغالب - 00:30:11

قال وتنبه ثلاثة هذا روي في حديث لكنه ضعيف جدا عند ابن ماجه وغيره والتنبه بدعة لما ذكر شيخ الاسلام وغيره لما عرف والسنن

لا تثبت بمثل هذه الاحاديث الضعيفة جدا. فإذا النثر - 00:30:25

و جذب قوة جذبه بقوه حتى يتأكد من انه خرج جميعا هذا غير مستحب بل هو من البدع اذا اريد به التقرب الى الله جل وعلا قال هنا

وتحوله يعني ويستحب - 00:30:45

يعني ويستحب تحوله من موضعه ليستنجي في غيره ان خاف تلوثه يستحب ان خاف تلوث يعني في الموضع الواحد لا يستحب في

المكان الذي قضيت فيه الحاجة لا يستحب ان - 00:31:02

تستنجي فيه لانه يخشى التلوث فان خفت التلوث استحب لك الانتقام ان لم تخشى التلوث فانه لا بأس ان تستنجي بنفس المكان

وهذا يتضح به اماكن قضاء الحاجة موجودة من ازمان ونحو ذلك فان نفس - 00:31:19

خارج من البول والغائط يذهب فهو اذا استنجى في مكانه لا يخشى تلوثا وهذا بخلاف ما اذا كان في غير بنيان اذا كان في البرية مثلا

فانه لو استنجى استعمل الماء - 00:31:41

وهو على حاجته من الغائط او من البول ربما ينزل الماء بقوة على ذلك يخرج او يتطاير شيء من رشاش من من البول او بعض اجزاء

الغائط فيصيب التلوث. فإذا واضح انه يستحب اذا نقول في في غير البنيان يعني في - 00:31:56

قضاء يستحب الانتقال لانه مظنة التلوث واما في البنيان فينظر ان خشي التلوث استحب وان لم يخشى تلوث فان بقائه في موضعه

ليس بمخالف لا قال ويكره دخوله الى ان انتهى من المستحبات بدأ في المكرهات - 00:32:16

قال ويكره دخوله بشيء دخول الخلاء يكره دخوله يعني يكره دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة هنا قال

يكره الا لحاجة طبعا القاعدة عندهم انه مع وجود الحاجة فلا مكره - 00:32:39

اذا وجدت الحاجة فلا مكره كما انه اذا وجد الاضطرار فلا تحريم لا تحريم مع الضرورة ولا كراهة معه الحاجة. هنا قال يكره الا

لحاجة يكره دخوله يعني دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله تعالى. يعني يكره ان يدخل المكلف الى الخلاء وقد استصحب شيئا -

00:33:04

فيه ذكر الله تعالى وقوله هنا في شيء فيه ذكر الله نستفيد منه انه ليس متمحضا بذكر الله تعالى كي فيه ذكر الله فإذا كان معه ورقة فيها كلام وفيها ذكر الله - [00:33:29](#)

فيها اية فيها اسم الله جل وعلا هنا يكره اذا كان مع كتاب فيه هذا وربما يعني ما تمحض للذكر فانه حينما يكره لكنه اذا تمحض للذكر يكره دخوله بشيء فيه ذكر الله. لكن اذا كان هذا الشيء كله - [00:33:47](#)

ذكر لله جل وعلا فانه يحرم ان يدخل لبيت الحاج و كذلك بعض القرآن كجزء او ربع ونحو ذلك بأنه متمحض لانه كلام الله جل وعلا. والقرآن ذكر القرآن ذكر كما قال سبحانه - [00:34:09](#)

وانه لذكر لك ولقومك وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال هنا يكره دخوله بشيء فيه ذكر الله يعني اذا فيه ذكر الله غير متمحض ورقة مع استحباب ان يتخلص من ذلك اذا امكن فلا بأس والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:32](#)

نزع الخاتم كما يروى نزع الخاتم لما دخل الى الخلاء قد ثبت في الصحيح ان خاتمه كان منقوشا عليه محمد رسول الله ففيه اسم الله جل وعلا. فدل على ان ما فيه اسم الله - [00:34:53](#)

فانه يكره ادخاله الى الخلاء. لو دخل به اما لخوف عليه او وجد نفسه قد دخل به او نحو ذلك او هو يحتاج اليه او يصعب نزعه فانه يستره يستر - [00:35:11](#)

ذلك عن الفروج يعني اذا كان خاتم مثلا جعلك في داخل كفه اذا كان اوراق حفظها دخلها في جيده وغطتها او نحو ذلك قال لا حاجة الحاجة مثلا خوف انه يؤخذ - [00:35:30](#)

خوفا يسرا او الخوف ان يضيع يخشى ان ينساه او نحو ذلك قال ورفع ثوبه قبل دنوه من الارض يعني ويكره رفع ثوبه قبل دنوه من الارض وسبب الكراهة هي - [00:35:45](#)

انه فيه كشف للعورة قبل قبل الوقت الحاجة اليها رفع ثوبه قبل دنوه من الارض يعني وهو قائم قبل ان يجلس يرفع ثوبه كاملا ثم بعد ذلك يجلس هذا مكروه - [00:36:02](#)

و المستحب ان يكون رفعه لثوبه شيئا فشيئا نعم هو لا يستطيع ان يرفع ثوبه بعد ان يجلس فهو يرفعه فيما بين القيام والجلوس شيئا فشيئا حتى حتى يجلس على - [00:36:15](#)

حاجته قال ويكره رفع ثوبه قبل دنوه من الارض. يعني اذا دنا من الارض اذا دنا من الارض فانه لا يكره يعني يستحب له ذلك الثوب الثوب اسم لما يلبس - [00:36:33](#)

كل ما يلبس تمحوه بل بما يصلح ان يلبس ولو لم يلبس الثوب القميص يقال له ثوب والرداء يقال له ثوب والإزار يقال له ثوب و السراويل يقال لها ثوب كل هذه تسمى ثوب - [00:36:51](#)

بلغة العرب وهي التي جاءت بها الاحاديث فاذا الثوب اسم عام بكل ما يلبسه الرجل او المرأة ليس خاصا باحدهما كما هذا اللي نلبسه نسميه ثوب وهو نعم ثوب لكن ثوب بالاعتبار العام - [00:37:09](#)

وجرى عليها العرف الخاص ان يسمى ثوب واما هو في اللغة فهو قميص القميص او ما كان له اكمام ما كان له اكمام تدخل فيها اليدان هذا القميص قد يكون القميص الى النصف - [00:37:26](#)

يكون معك سراويل وقد يكون القميص طويلا بدون الحاجة الى سراويل ويكون فوقه رداء ونحو ذلك. يعني ان من المهم ان تعرف وتعلم الاسماء الشرعية الاسماء الشرعية وارتباطها بالاسماء اللغوية - [00:37:42](#)

تعرف المراد بما استعمل في الشرع ما هو الرداء؟ ما هو ازار ما هو القميص؟ ما هو السراويل ثوب ما هو الكساء العمامة ونحو ذلك كل هذه الصفات مهمة لأن بها فهم - [00:38:03](#)

الاحاديث قال وكلامه فيه. نعم. فهو المقصود من مثل ما ذكرت. طيب. هو المقصود من رفع الثوب ربح رفع الثوب ان الاصل استحباب الاستثمار الاصل ان لا يكشف عورته الا الحاجة - [00:38:19](#)

هذا العصر عندهم لا تكشف العورة سواء كنت خاليا او يعني في مكان ما عندك احد فيه او في غيره الاصل لا تكشف العورة اذا كنت

خاليا فهذا يستحب لك الا تكشف العورة - 00:38:39

احفظ عورتك الا عن زوجك او ما ملكت يمينك هذا الواجب واما من حيث الاستحباب فيستحب الا يكشف عورته. هنا وهو يدنو هذا فيه كشف عورة عن عدم الحاجة فيقوم مقامه يعني - 00:38:54

استحباب جار في هذا كيف؟ لا العورة هي اللي عورة. نعم. العورة هي رفع ثوبه قبل دنوه من الارض يعني العورة المخففة من الركبة الى السرة هكذا في الرجل مرأة - 00:39:10

اللي رواه وعظم الحديث يذكره حديث ابن عمر كان اذا اراد ان يقضي الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض. رواه ابن ماجه والترمذى وضعفه العراقي وعبد الحق عبد الحق والعرaci - 00:39:30

الحق قبل قال هنا يعني هو لو لم يصح الحديث ولو كان هو تبع العصر يعني هنا الاصل انه ما هياش ما هياش هذا ثابت الاصل ستر العورة انه ما يكشفها الا لحاجة هذا ثابت ولهذا يجعلون القاعدة هذي تمشي على كثير من - 00:39:49

الاحكام. قال وكلامه فيه يعني يكره كلامه في الخلاء يكره كلامه في الخلاء الكلام سواء كان الكلام مع نفسه او مع غيره قد جاء حديث في ذلك ان الله جل وعلا يمقت - 00:40:08

الرجلين يجلسان على حاجتهم يتحدىان و في اسناده ايضا شيء ولكن الكلام الاصل فيه يعني كراهة الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى فرغ من حاجته فرد عليه بعد ان قام من حاجته - 00:40:28

يعني الكلام في بيت الخلاء او وهو على حاجته في الفضاء هذا مكره الا اذا كان لحاجة فانه لا كراهة. او اذا كان فتم اضطرار تنبية شيء مهم انتبهوا لكتابنا انظروا الى كذا ونحو ذلك من الاشياء المهمة فانه قد يكون مستحبًا وواجبًا بحسب ذلك - 00:40:52

وش فيه؟ عاد هذى تفصيلات يعني اذا حدس وهو في الخلاء يحمد الله في نفسه. اذا سلم عليه يسلم في داخل نفسه ثم اذا خرج يرد عليه. اذا ناداه هنا النداء ما هو - 00:41:14

نداء وش الحاجة؟ هذا حاجة لكن قد يكون ندا لغير حاجة لكنه اذا كان النداء حاجة فانه لا كراهة في ذلك. لكن اذا ناداه والده او والدته هنا تكون الاجابة - 00:41:28

واجب لا المؤذن ما يجي او بالخلل المؤذن لا يجيبي وهو في الخلاء اما ان يؤخر يقضيها بعد ما يمشي مثل الدعاء الا الدعاء بعد الوضوء اذا توضاً فيه في بيته خلاء فانه يؤخر حتى يخرج - 00:41:41

مثل اجابة المؤذن يؤخره يقضيها بعد ما يخرج او يجيبي في نفسه. لكن اذا اجا به في نفسه يفوته بوته الذكر يعني الذكر اللي هو باللسان تفضل الله يذكرك عشان نستغفر - 00:42:01

لا هو علقها علقها بالتحدي لو لم يكن العلة التحدد لا اكتفى بذكر كشف العورة لكن هما يتحدىان تحدث عنه واللي جاي في الحديث الذكر قال ان الله وش لفظة عندك لفظ - 00:42:18

ايه لا يخرج الرجالان كاشفين عوراتهم يضربان الغائط كاش يبيع عوراتهم يتحدىان فانه يمقت فان الله يبسط على ذلك او فانه يمقت على ذلك قال هنا وبوله في شق ونحوه. البول يكره في الشقوق. الشقوق يعني وجدت شق في الارض ونحو ذلك يكره لانه قد يكون فيها حية قد يكون - 00:42:44

وفيها شيء يضره قد تكون بيت جن ونحوه نحو الشق مثل السرب الكبير او الحفرة الكبيرة ونحو ذلك او الجحر كل هذا لا شك انه مكره روبي باسانيد مرسلة ان - 00:43:10

سعد ابن عبادة بال في جحر بالشام فاستلقى ميتا فسمع صارخ من الجن يقول نحن قتلنا سيد الاؤس سعد ابن عبادة رميناه بسمهين فلم نخطئ فؤاده. وذكر ابن عبد البر - 00:43:26

بتترجمته انهم اجمعوا على انهم وجدهم مخضرا بعد قضائه الحاجة يعني انها ماتت قضاء الحاجة يتتنزه فيها عن الشقوق والجحور ونحو ذلك لأن ما يدرى ما فيها قد يكون فيها جن - 00:43:46

سيؤذيهما بالبول قد يكون فيها حيات قد يكون فيها هوا ونحو ذلك فتهذبي قال ومس فرجه بيمينه يعني حال حال البول او حال

الاستنجاء يكره مس فرجه بيمين لأن اليمين - 00:44:03

مفظلة فلا يمس الفرج بها والمس هو الافظاح باليد اليه والفرج اسم للقبل وللذر جمیعاً يعني اسم للقبل وهو الذکر او فرج المرأة يعني موضع خروج الولد او موضع خروج البول خصوصاً او موضع خروج - 00:44:23

الغائط بخصوصه يعني الحلقة نفسها هذان الموضعان يقال لهما الفرج قبل وذر مس فرجه بيمينه هذا مكره يعني ان يفضي بيده الى فرجه اما القبل او الدبر. كذلك يكره استنجاؤه باليمن - 00:44:49

ان جاء باليمين لانها فيه مباشرة للنجاسة باليمن. كذلك يكره استجماره بها. يعني ان يستخدم الجمار باليمن. يأتي يمسك ذكره اليمين اه يمسك ذكره بالشمال ويستجمر يستجمر باليمن ان يستجمر به ايش - 00:45:05

اذا كان هنا يكره ان يستجمر باليمن. يعني ان يمسك الجمار باليمن و يجعلها على يعني يمرها على موضع اذا ماذا يفعل من حيث قطع العذرة واضح انه بالشمال لكن اذا كان البول - 00:45:26

ماذا يفعل هنا علروا بتعليق عجيب قالوا يمكنه ان يمسك حجر بين رجليه ثم يمر ذكره عليه. قالوا بعضهم يقوم ويفرك ذكره في حائط. او في صخر او نحو ذلك. لكن هذا ليس - 00:45:45

وليس عليه دليل معتبر واستخدام اليمنى هنا وللحاجة ثم هي لا تباشر النجاسة ليست مثل استنجاء هي لا تباشر النجاسة فهو اذا مس ذكره بشماله ثم امر الحجارة على رأس الذكر - 00:46:02

فاليد لا تصل اصل للموضع لا تصل للذكر وايضاً لا تلابس النجاسة فمحل الاستقرار هنا الذي قالوا انه مكره ليس بمتجه. قال ويكره استقبال التيرين واستقبال التيرين يعني ان يستقبل الشمس والقمر - 00:46:21

يستقبل الشمس والقمر يعني لا يبول يكره له ان يبول او يتغوط وهو يستقبل الشمس والشمس قبلته او القمر في قبلته فان هذا يكره لانه جاء في حديث عند البيهقي ولكنه - 00:46:39

منكر و محل الكراهة اذا صار مثل الارض التي فيها الشرق والغرب شرق الغرب يعني هو حل يعني الغرب يكون محل القبلة. مثل عندنا هنا ما يستقبل الشمس ولا يستقبل القبلة يمكن انه يتوجه جنوب او شمال. لكن اذا صار في بلد - 00:46:58

تكون الشمس في جهة والقمر في جهة و القبلة اما ان تكون امامه او خلفه فهو لا يجوز لها يحرم عليها ان يستقبل القبلة او يستدبرها طيب الشمس يعني الشرط الان - 00:47:25

قبلة اذا كانت مثلاً القبلة جنوب مثل المدينة قبلة جنوب طيب والشرق والغرب يقول ما يجوز يستقبل قبل ايش نيرة طيب هو جاي بعد العصر وش يسوى بما يمكنه قضاء الحاجة - 00:47:43

هذا هذا الشوكاني في كتابه تابع سيل الجرار قال فاذا واجهتك هذه ابحث لك عن كوكب في السماء اقضى حاجتك فيه هذا لا شك انه هم نظروا الى بعض الاماكن - 00:47:59

لكن هذا لا يلزمه لا يلزمه فقهاء الحنابلة لما؟ لأن عندهم يحصل عدم الاستقبال بالانحراف اليسير عدم الاستقبال يحصل بالانحراف في نفسك. يعني لو اتجه يمين او يسار هنا يحصل عدم الاستقبال فما اورد عليهم ليس بوارد - 00:48:18

فعلاً ولكنه لا شك هذا القول فيه شيء من الغرابة وليس عليه دليل صحيح. فالصواب ان استقبال التيرين لا يكره وهم علروا بعلة مع الحديث قالوا لما في من نور الله تعالى - 00:48:38

يعني فهموا ان الشمس نورها الذي تضيء به انه من نور الله جل وعلا. الله نور السماوات والارض. نور السماوات للشمس وغيرها نورها بنوره فهم قالوا لما فيها من نور الله تعالى. لكن كون الشمس - 00:48:52

فيها نور الله تعالى هذا ليس بمتجه بل هي مخلوق من المخلوقات مثل النار ومثل غير ذلك. نقف عند هذا القدر و اسأل الله جل وعلا لي ولكم الاهتمام وما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 00:49:13

نهى عن البول قائماً هل هو نهي للتحرير انا ما احفظه فيه نهي عن الهواء القائم وان كان للتحرير فكيف يوجه حديث حذيفة؟ ما اعرف هل فيه حديث؟ انه نهى عن البول قائماً؟ اي نهى عن الشرب قائماً؟ لكن البول ها - 00:49:32

لا حديث عائشة ما بالك رسول الله؟ من حدتك ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:49